

تفسير القرطبي {سورة العنكبوت} 6{{036}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءناهم بالبينات ولقد بالبينات فاستكبروا واستكبروا في الارض وما كانوا سابقين ارسلنا ومنهم من الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرق - 00:00:00

ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم وما كان الله ليزلمهم ولكن كانوا ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت كمثل العنكبوت اتخذت بيتا - 00:01:47

لو كانوا ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم. وتلك الامثال وتلك الامثال وما يعقلها خلق الله السماوات والارض بالحق ان في ذلك ان في ذلك لاية للمؤمنين - 00:02:58

اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:04:32

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين - 00:05:20

الايات افرادا طغوا وتكبروا كما كان يبين في الايات السابقة طاغت وتكبرت وهذا كله تخويف لقريش وتحرير لها من ان يحل بها ما حل بمن قبلها رجاء اولاء وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب - 00:05:44

وقوم نوح وكيف اهلك وكيف اوقع بهم ثم هنا ذكرها افرادا يعني انتم عندكم ابو جهل وعندكم عتبة وشيبة وامية بن خلف هؤلاء الطغاة في طغاة كانوا اطغى منهم وقد اوقع بهم انتبهوا - 00:06:16

الامم اهلكت وايضا الافراد الذين كانوا لهم بصمات في الطغيان والوقوف في وجه الدعوة اهلكوا اذا وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات هارون هذا كان قريب لموسى فرعون هذا كان - 00:06:43

قبطي ملك مصر وهامان كان وزيره اذا هذه شريحة من الافراد الذين تكبروا واوبقوا فانتبه يا ابو جهل وشيب وعتبة وابي بن خلف هؤلاء هؤلاء الطغاة اللي في في في قريش انتبهوا - 00:07:12

هؤلاء جاءهم موسى بالبينات جاءهم نبي الله موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام بالبينات اي بالحجج الواضحة التي لا لبس فيها انه رسول من عند الله يدخل يده في جيبه - 00:07:39

ستخرج بيضاء من غير سوء يرمي عصاه فاذا هي حية تلتهم كل ما حولها يأخذها فاذا هي عصى ايات واضحة لا لبس فيها فاستكبروا في الارض استكبروا السين والتاء تدل على المبالغة في الاستكبار - 00:07:58

استكبروا يعني تكبروا واوغلوا في الكبر لن نستفعل تأتي بمعنى الطلب وتأتي بمعنى افعل فلم يستجبه اي فلم يجبه. ما لهم كما استوقد اي اوقد تكبروا اي تكبروا ولكن جاءت السين والتاء للمبالغة - 00:08:27

استكبروا في الارض وما كانوا سابقا. ما كانوا فائتين سبقه اذا فاته ولم يتمكن من الايقاع به يعني هذا الامر سبق ما ما نمكن نفعله لانه انتهى فكلما تنوين عن عوض - 00:08:49

وكلا من هامان وقارون وفرعون اخذنا بذنبه اخذناه بجريرة جرمه وكفره وعمله السيء فمنهم منهم من ارسلنا عليه حاصبا كقوم هود

او قوم قوم لوط الذين نزلت عليهم الحجارة حصد - 00:09:18

ومنهم من اخذته الصيحة كقوم هود وقوم شعيب ومنهم من خسفنا به الارض كقارون ومنهم من اغرقنا كقوم نوح وقوم فرعون وفرعون وقومه اذا هذه الشرائع التي وقفت في وجه الدعوة - 00:09:47

ولم يقبل ان تصل الى خلق الله وان وان رسول الله تبلغ دين الله هؤلاء حل بهم العذاب والهالك اما من صيحة واما من حصبا واما من غرق واما من خسر - 00:10:14

فيا قريش اعتبروا واعلموا انكم ان لم تقلع عن هذا الاجرام وهذا الكفر فانه سيحل بكم محل للامم الماضية وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وما كان الله ليظلم خلقه - 00:10:35

ولكن الناس انفسهم يظلمون لترك اتباع الرسل وبعدم قبول الحق مع قيام الحجة ولذلك الله لا يدخل احدا النار الا بعد ان تأتية الرسل ويكذب لو مات على الكفر ولم تأتية الرسل لا يعذب على التحقيق - 00:11:01

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرشد وكل الشرائع التي تدخل النار كل ما جا فوج يراد ان يدخل النار - 00:11:27

يقول لهم خزنة النار الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا اذا من يقول ان الذي يموت على الكفر ولم تأتية الرسل يدخل النار؟ غير صحيح من النصوص الصحيحة الصريحة تردده - 00:11:49

كلما القيت تقتضي التكرار فوج جماعة وشريحة سألهم سأل الشريحة خزنة النار. الم يأتكم نذير قالوا بلى ولم يكتفوا ما قالوا بلى جائتنا. قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا فبعدها لا نقول يعذب الله قبل ان تأتي الرسل للناس هذه نصوص صريحة - 00:12:10

اذا ولكن الناس انفسهم يظلمون يظلمون انفسهم بعدم اتباع الحق لعدم استعمال العقول بعدم استعمال الابصار بعدم استعمال السمع ولذلك الله يمتن علينا بموارد العلم ويقول جل وعلا انه اعطانا اياها لنشكره - 00:12:42

والله جل وعلا يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون معكم موارد العلم لشكر الله انظر في المصحف تنظر في الاحكام - 00:13:09

تنظر في ملكوت السموات في السماء كيف الليل يأتي؟ كيف النهار يأتي تنظر في هذا الخلق البديع كيف الله كرم بني ادم تسمع القرآن تسمع المحاضرات تسمع الخطب يفكر كيف ننقذ نفسي من النار ووالدي وابنائي وجيراني واقربائي - 00:13:30

يفكر كيف ننجو من عذاب الله وجعل لكم السمع والابصار ولا فنذا لعلكم تشكرون هو اعطاك النظر لتمر للحرام تسمع حرام لتفكر في الحرام لا لعلكم تشكرون هذا الدين خايف الجمال - 00:13:59

والحسن والراقي والايضاح لكن المشكلة ان كثيرا من المسلمين غير مستعد ان يعطي وقت لدينه كثير من المسلمين لا يحفظ سورة البقرة سورة البقرة سلام القرآن يقول ابن العربي فيها الف امر والف نهى والف حكم - 00:14:24

وابن عمر جلس عليه ثمان سنين وابوه اثنعشر سنة لابد من يريد العز لابد ان يأخذ بموارده الذي يريد شيئا يعمل له اعمل وقل اعملوا اعملوا سيرى الله لذلك لابد ان نفعل الاوامر - 00:14:46

وان نجتنب النواهي حتى نكون في المكان اللائق بنا لان هذا الامة المسلمة مليار وستمائة مليون يحجر عليها في المحافل السبب عدم القيام بالاسباب الدنيا يحكمها قانون المسببات اوفوا بعهدي - 00:15:18

ان الله اشترى اشترى فاستبشروا اكبر شيء قوض العالم الاسلامي هو ان فيه اوامر معطلة ونواهيته منتهك اوامر عدوا اثبتوا كونوا مع الصادقين تعاونوا اوامر عطلت نواهي منتهة ولا تنازعوا - 00:15:42

لا يسخر قوم لا تلمزوا انفسكم لا يغتب بعضكم بعض. لا تجسسوا اذا الذي قود العالم الاسلامي اوامر معطلة ونواهي فاذا فعلنا الاوامر واجتنبنا النواهي عدنا الى المكانة التي كنا فيها - 00:16:10

ان الله لا يغير ما بقوم كل شيء له ثمن حري بنا ان نهتم بالطرق التي تجعل الامة قوية كنتم خير امة ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس كيف الامة المسلمة - 00:16:33

غير قوية لماذا والله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون اذا اوفوا بعهدي ثم قال جل وعلا مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت - [00:16:58](#)

بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون هذا قارون وهامان وفرعون وجماعتهم وكفار قريش هؤلاء ضرب الله المثل بانهم عبدوا غير الله وطلبوا الافادة من غير الله وافادة هؤلاء من غير الله - [00:17:25](#)

كبيت العنكبوت العنكبوت تعمى البيت من لعابها وتبنيه وتجعله ولكنه ادنى شيء لا لا يحمي من حر ولا من برد ولا من شيء. واذا جاء اي شيء يخرقه وان اوهن البيوت - [00:17:50](#)

الى بيت العنكبوت. لو كانوا يعلمون نعلم ان عبادتهم لغير الله هي اشد ضعفا من بيت العنكبوت الذي هو اوهن البيوت هذه الامثال نختصر الطريق وتعطي للعقل الفهم التام ولكنها لا يستوعبها الا من اعطاه الله العلم - [00:18:11](#)

اذا كما ان بيت العنكبوت لا يقي من حر ولا من برد وانه لا ينفع كذلك الاتكال على الاصنام وعلى غير الله لا ينفع لانهم لا يضررون ولا ينفعون ولا يستطيعون ان يجلبوا لمن - [00:18:41](#)

نفعوا ولا ان يدفعوا عنه ضرا ولا عن انفسهم بل هم اشد ضعفا من من بيت العنكبوت لكن لو كانوا يعلمون واضح بعدين قال ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء ولذلك - [00:18:57](#)

هذا هذا التعبير فيه اعجاز والعناكب تنقسم ثلاثة اقسام وهذا شيء موجود في علم الاحياء وفي علم الحيوانات ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء ان الله جل وعلا يعلم - [00:19:22](#)

ما يدعون من دونه وهو العزيز الحكيم ان الله جل عالم في دعائهم او بالذي يدعونه او ان الله عالم ما يدعون من دونه من شيء على ان ما هل هي - [00:19:41](#)

موصولية او هي يعني نكرة تامة او استفهامية او نافية والقرآن حمال للوجه اي ان الله يعلم الذي يدعونه من دونه من شيء يافا يا ويلهم وان الله يعلم ما يدعون شيئا لانه لا ينفع ولا يضر - [00:20:08](#)

او ان الله يعلم الشاء الذي يدعونه او ان الله يعلم اي شيء يدعونه اي لا يدعون شيئا وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع التشريعات في مواضعها. ثم قال وتلك الامثال نضربها للناس - [00:20:40](#)

تلك اشارة الى هذا المثل والامثال كمثل الذي استوقد نارا وقوله هناك ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا بعوضة ضرب مثل فاستمعوا له والى وان او اهل البيوت ده بيت العنكبوت - [00:21:03](#)

وتلك الامثال جمع مثل نضربها للناس نبينها لهم ونشبه لهم امرا بامر في اذهانهم وليستوعبوا ما نريد منهم ولكن لا يعقلها الا العالمون قال بعض السلف اذا اتى مثل من الله - [00:21:24](#)

ولم افهمه سابكي على نفسي اني جاهل الان العنكبوت هذا الحشرة التي تنسي اي شيء يأتي لنفسي شيء يمكن يخرقه ادنى شيء تلمس به الخلق وان اوهن اضعف البيوت كذلك اضعف الناس - [00:21:47](#)

واضعف انسان من يعطي حقوق الله للمخلوق والمخلوق لا ينفع ولا يضر الخلق كلهم عاجزون ولا يقدر الا الله ولا ينفع الا الله ولا يدفع الا الله غير الله عاجز - [00:22:15](#)

لان التنفس تمثل الاكسجين هذا لا يمكن العبد يعمل له الا الله تمثل الغناء العبد عاجز لا ينفع لنفسه شيء وذلك صرف حقوق الله للمخلوق اضعف واوهن المخلوق من بيت العنكبوت - [00:22:39](#)

لو كانوا يعلمون لما عبدوا غير الله ولما صرفوا حقوق الله للمخلوق ولعلموا ان العز جميعا عند الله وان الله هو الذي يعطي الرفعة ويعطي الجاه ويعطي الصحة ويعطي كل شيء - [00:23:04](#)

ولذلك قال من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد اذا يعني كل العبد يعبد غير الله - [00:23:22](#)

هذا اضعف وضرر مثل بيت العنكبوت لا يقيها من شيء ثم قال وتلك الامثال الى جمع مثل نضربها للناس والمثل هي حالة تشبه بحالة

واغلب امثلة القرآن واضحة لا لبس فيها - [00:23:43](#)

الا مثال واحد جاء للتبذير والتبشير وهو قوله تعالى اية ان انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعتها كأنه رؤوس الشياطين هذا مقصود به التنفير والتبشير اذا اين رؤوس الشياطين - [00:24:10](#)

ولكن اغلب الامثلة واطح الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء وتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - [00:24:39](#)

اغلب امثلة القرآن واضحة نزال الفريقين كالاعماء والاصم والبصير والسميع. هل يستويان مثلا مهله كمهل الكلب ان تحمل عليه يده او تتركه يلهث. ذلك مثل الذين ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. ساء مذهب - [00:24:57](#)
هم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون فاغلب امثلة القرآن واضحة لا لبس فيها. وقال الله نور السماوات والارض. اي منورها
بان جعل فيهم الشمس والقمر وارسل فيهم الرسل وهو جل وعلا نور - [00:25:20](#)

نوره في قلب المسلم كمشكاة قوة غير نافذة فيها مصباح المصباح في زجاجة سقيلة. الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة في وسط البستان لا شرقية حتى تأتيها الشمس اغلب الوقت. ولا غربية حتى تأتيها الشمس اغلب الوقت. ولكن في وسط البستان تسطع عليها الشمس اغلب الوقت - [00:25:43](#)

يكاد زيتها يضيء ولم يجعل الله له نورا ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء فاعلم يوضح للعاقل - [00:26:09](#)

ويبين له وللعالَم فيعتبر ويقنع ويجتهد في الطاعة ويبتعد عن المعاصي. فيسعد في دنياه وفي اخراه ويكون من عباد الله الصالحين والمبتلى الذي الله طمس بصيرته وحجبه يقول ماذا اراد الله بهذا مثلا - [00:26:35](#)

وما المقصود بهذا؟ وليس يأتي بالذباب؟ وايش يأتي بالعنكبوت يأتي بالذباب والعنكبوت عشان هذا الضال يزيد ضلال ويدخل جهنم كما قال قل هو للذين امنوا والشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمم - [00:27:00](#)

يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا اذا وما يعقلها الا العالمون العالمون جمع عالم والعالم هو الرجل الذي فهم وعمل الرباني ولذلك العلم محض الجهل ان لم ينفع ابليس دخل علمه للضلال - [00:27:22](#)

وتكبر قال له ربه اخرج منها مذنوما مذحورا فهو لانه استعمل علمه في الضلال قال ربي امرني يعلم بعلمه ان الله كريم ويعطي قال انك من الممارين. بعدين قال والله لانتقم - [00:27:52](#)

من بني ادم لان اباهم سبب خروجي من الجنة. قال فبعزتكم فربنا قال ساوضح لهم قال ان الشيطان لكم عدو قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينسأغ بينهم - [00:28:10](#)

وبين لنا قال فلاضلتهم ولامانيهم ولا امرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله وقال فلأتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكرم شاكرين. وبين لنا ما لا يقول في جهنم - [00:28:29](#)

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم ولكن لم تكن لي قوة وما كان لي عليكم من سلطان دعوتكم تعال تعالوا الاخرة متأخرة تعال تمتع استفيد من عمرك - [00:28:50](#)

كل واحد يناديه ويأتيه من الجهة الضعيفة منه حتى يوبقه وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم استجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم انا بمصرحكم منقذكم وما انتم - [00:29:14](#)

خلاص انتهى هذا يقال لنا ونحن في الدنيا وبعدها نتبع الشيطان اين العقول اين اصحاب الارادة والمروءة؟ هل يقال لنا ونحن في الدنيا الان المشكلة اللي راح المشكلة الطوائف اللي ماتت - [00:29:33](#)

اما نحن والحمد لله الان في الدنيا من تاب تاب الله عليه. والحسنة بعشر امثالها ومن نام يسامح ومن نسي يسامح ومن اضطر يسامح ومن تاب يسامح ولا يهلك على الله - [00:29:56](#)

الا هالك والله لا عذر لنا بعد هذا البيان لا عذر بعد القرآن كل واحد يحتاط لنفسه. والله تبيان لكل شيء ويضع النقاط على الحروف

ويبين النجاة النجاة. البدار البدار - 00:30:11

هذا الكتاب كاشف ونوضح ما يترك لبس ولذلك كل واحد ينجوه بنفسه ما ترك القرآن لاحد عذر لأن نركم به ومن بلغ خلق الله

السموات والارض بالحق خلق الله لا غيره السماوات - 00:30:31

التي تروها ما فيها من عوج والارض وتحتها سبع اراضين. الجبال والانهار والطرق وبارك فيها وقدر فيها اقواتها. واخرج لنا منها ما

نحتاج متلبسا خلقه ومصاحبا للحق العدل الثابت لا ظلم - 00:30:58

ولذلك لا يصلح الكون الا العدل ان في ذلك اية واضحة ودلالة للمؤمنين انه لا يستحق العباد الا الله. ولا يدعى الا الله ولا يرجى الا الله

ولا يخاف الا من الله - 00:31:20

وان الاصنام والضلال والكفار لا يضررون ولا ينفعون خلق الله السماوات والارض بالحق وضع الميزان والارض وضعها للانام الا تطفوا

في الميزان واقيموا الوزر ولا تخسروا الميزان ويل للمطففين ولا يجرمكم شأن قوم - 00:31:38

على ان لا تعدلوا اعدلوا العدل اقرب للتقوى لا يجد المسلم اخطر عليه في الدنيا من الظلم المسلم الذي يريد ان يبقى سليم يحذر من

ظلم العباد الانسان قبل ان يضرب في فسحة - 00:32:05

في عافية اما يظلم خلق الله فكأنه جعل الحفر في طريقه وجعل طرق الهلاك في طريقه فاهم شي المسلم لا يظلم لا توالوا الظلم

ظلمات. اتقوا دعوة المظلوم فالمسلم لا يظلم - 00:32:31

يبقى امره بيده. ربك كريم ان عصى ربه يغفر له لكن يوم خلق الله بعدين العبد يمد يديه الى الله يدمره لا يوجد اخطر من الظلم

والمسلم لا يظلم لا جار - 00:32:51

زوجة جاء قريب ده عامل لا سائق لا شخص ضعيف لا شخص قوي بعض الضعاف يظلم الاقوياء هو قوي لكن لا يجوز ان تظلمه ولو

انت ضعيف كما انه هو قوي لا يجوز ان يظلمك - 00:33:13

اهم شي يجعلنا نسلم لا نظلم انسان يترك ظلم الآخرين. لانك اذا ظلمت كانك جعلت في رقبتك ربقة للآخر يمكن اي وقت يدعوك

يستجاب الدعاء ولذلك قالوا اياك وكرائم ايش - 00:33:35

واتق دعوة المظلوم واياك لا تأخذ كرائم اموالهم. خذ خذ الزكاة. الصدقة من الوسط العالي ولا الواطي وسط. واياك. بعدين واتق دعوة

المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله كل واحد منا عندو مظلمة من الان يتحلل منها - 00:33:59

ويبدأ صفحة جديدة والله كريم. ولا يضيع اجر من احسن عملا واذا جاءه العبد اعطاه اكثر اما يكون الانسان يصبر على الظلم هذا امر

خطير جدا وعاقبة صاحب وبالاخص ظلم الاقارب - 00:34:25

ظلم الاقارب اشد وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وضعي سهام المهند ولذلك الشيطان دائما يأتي بين الاقارب قطع

الأقارب عدم مروءة واذ وعيب وفضيحة ولذلك تأتي دائما الشيطان يأتي بين الاقارب - 00:34:49

زارني لا ازوره. وتجد الاقارب مقطعة هذا لا يجوز ولذلك التغاضي عن الاخوان هذا من السيادة حمل المشقة واحتمال اذى الوري ليس

المشمر للعلاك القاعدي قل للذي طلب العلا بسواهما اي حمل المشقة واحتمال هذا الوراء. هيهات تضرب في حديد بارد. خوك ما زارك

زره. خوك - 00:35:15

رحيمك الشيطان يأتيك ويقول لك ما جاك. قل له الله يلعنك بكيفه لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم ليش مدح الحسن بن علي؟ قال ان

ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين - 00:35:44

من المسلمين ولا يمكن يقع الالفة والمحبة الا بما لا تنازل تنازل عن شيء من الجاه. التنازل عن شيء من المال لا يمكن تأتي الالفة بين

بين الاخوان ولا بين الاصدقاء ولا بين الجيران الا بنوع من التنازل - 00:36:11

ولذلك اذا لم تتنازل له. ابوك اخوك عمك صديقك فاذا تنازل كل واحد لآخيه جاءت بيننا الالفة والمحبة وشاعة الطمأنينة فلا زال المطر

وجاء الخير واذا الناس نزع البركة اكبر ما ينزع البركة التقاطع - 00:36:37

يفسد الارض لذلك لابد من زرع التألف اذا يقول خلق الله السماوات والارض بالحق العدل محرم الظلم وقطيعة الرحم ان في ذلك لاية

علامة للمؤمنين ثم قال لنبيه اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة - 00:37:00

هذه جرعة يا نبيي ما اوحى اليك من الكتاب. لان هذا الكتاب تلاوة ترقى مقوي نجمل يشجع تعلم السخاء تعلم المروءة تعلم الفتوة ماذا اقول هذا القرآن تبيان لكل شيء - 00:37:29

فاذا تلاه الانسان فهم من كل شيء وعلم من كل خير وفهم الضرر في التنبه. وفهم الخير فعمله ما اصبح من الفضلاء الشرفاء ائمة المتقين اتلوا ما اوحى اليهم من الكتاب - 00:37:52

واذا ترى الكتاب استنار ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود الناس حينما يلقيه جبريل في رمضان ويدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير اسرع من الريح المرسلة - 00:38:13

اجود بالخير من الريح المرسلة لانه اذا جاءه جبريل ودارسه القرآن صلوات الله وسلامه عليه ترتفع النفس على ما فيها من الارتفاع. وهو كريم ويدارس القرآن وفي رمضان. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:31

للخير ايش اجود من الريح المرسلة. الريح اذا جاءت كيف تأتي؟ صلوات الله وسلامه عليه اتل ما اوحى اليك الكتاب القرآن ولذلك تلاوة القرآن هذه تنير العقول تأتي بالرفعة تأتي بالذمة تأتي بالتقى تأتي بالشجاعة تأتي بالكرم تأتي بالايثار تأتي ببرور الوالدين تأتي بالبعد - 00:38:51

عن الحرام لأن القرآن تبيان لكل شيء. فإذا قرأه الإنسان ابصر فإذا ابصر وعمل اصبح من ايش من اصحاب المنازل واقم الصلاة الصلاة هذي اقوى شيء يقوى الايمان هذه جرعة - 00:39:23

للايمان عجيب الصلاة ولذلك الصلاة يا كل شيء فيها صوم ما تقدر تأكل في الصلاة فيها مال لانها تأخذ وقت والوقت يعمل فيه المال هي عبادة فيها كل العبادات ولذلك اثقل العبادة الصلاة على غير المتقين - 00:39:45

وانها لكبيرة على الخاشعين اقم بشروطها واركانها وواجباتها وسننها وادى بها وفي الصف الاول الجماعة الصالحة بعدين هذي الصلاة يأتي لك بالحسنات وتأتيك بالاموال وتقوي لك بدنك وتجمل وجهك وترضي ربك - 00:40:11

اي شيء بعد هذا اول الصلاة هي اقوى رياضة في الدنيا الصلاة ما تفقع عين ولا تكسر سن ولا ظهر اقوى رياض الصلاة تقف وبعدين تركع بعدين تتقوى هذه العضلات - 00:40:41

بعدين الظهر مرض السلوين يفتك بغير المصلين تجد مصلي عنده الام في الظهر بعدين تسجد على سبعة اعضاء وتأتي الدار الدموية في الوجه يصبح الوجه نظر جميل تجلس وتقف وتعتدل - 00:41:02

فهي رياضة عجيبة تقوي البدن وترضي الرب وتكفر الحسنات اقم الصلاة اكثر سبب للحسنة هي قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن الله يرزقه قال العلماء من اكبر اسباب الغناء مداومة الصلاة في الجماعة - 00:41:26

ما اجمل هذا الدين وما احسنه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الذي يصلي ويأتي بالصلاة كاملة لا لا يقدم على المعاصي لان الصلاة تحميه قال له اذا جاء للصلاة سيكون عنده خشوع - 00:41:55

واذا كان عنده خشوع وصلى سيبقى اثار الصلاة فيه حتى تأتي الصلاة الثانية يأخذ منها جرعة وهكذا لانه اذا جا للصلاة بخشوع لا بد تبقى اثار الصلاة معه ساعات. تأتي الصلاة الثانية يأخذ منها جرعة وهكذا. فيبقى دائما من خير الى خير. لان كل صلاة - 00:42:17

خذ منها جرعة تأتي الصلاة اللي بعدها يأخذ منها جرعة فيبقى بعيد عن المعاصي لكن اذا كان يأتي بالصلاة من غير نية ومن غير وضوء كامل ومن غير طهارة كاملة - 00:42:39

وينقرها نقر الديك واذا قال السلام عليكم لا يدري كم صلى الامام ولا يدري ما يعقل ما لك من صلاتك يصلي الرجل ولا يكتب له شيء من الصلاة له ربعها ثلثها عشرها - 00:42:57

ونادر تكتب له كاملة اذا كان حاضر وكان مع صلاته حتى يسلم هذا يأخذ الدرجة الكاملة فيها ولذلك قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعة. شوف دقة القرآن. في صلاتهم خاشعون - 00:43:16

لذلك قال قال تعالى واقم الصلاة. اقم ما قال ادي الصلاة اقم لان الاقامة تتطلب اركان وشروط وواجبات وسنن وانداب بعدين قال ان

الصلاة تأكيد تنهى عن الفحشاء الفحشاء هو الفعل الذي - 00:43:37

يكون حرام كالزنا وكعقوق الوالدين هذا فحشاء والمنكر هو الذي اذا سمعه الناس انكروا لا يقبله العقل السليم ولا الشرع هذا هو المنكر

ولذكر الله اكبر تعال ذكر الله اكبر - 00:44:01

بكل شيء اختلف العلماء واقوال كثيرة تنحصر في رأيي ولذكر الله اكبر للعبد من ذكر العبد لله وانفع له ولا لا من ذكرني في ملأ ذكرت

في ملأ خير منه. هذا اختيار الطبري - 00:44:22

ولذكر الله اكبر من كل ذكر. لان الله تعالى اذا ذكره العبد امتلاً قلبه من الخوف فابتعد عن جميع المعاصي انه اذا علم العبد عظمة ربه

اذا ذكره اكبر من كل شيء - 00:44:43

فيخاف ويستقيم ويطيع فيكون اكبر شيء ذكر الله اول ذكر الله اكبر شيء في الصلاة اقوال للعلماء اذن هذا ثقل الجملة وهذه

تشريعات ولفترات مفيدة للعبد اذا فهمها لان لا يوجد شيء. احيا للقلب وكثر للحسنات. واقل عناء من ذكر الله - 00:45:01

وذلك امتدح الله الذين يذكرونه قياما وقعودا وعلى جنوبهم وامتدح الذين لا تلهيهم تجارتهم ولا بيع عن ذكر الله وقال للذي قال له

اوصيني قال لا يزال لسانك رطبة من ذكر الله - 00:45:40

الذكر يحيي القلب ويكفر الحسنات. ويطرد الشيطان ولا يأخذ منك وقت. رايح للصلاة. رايح للعمل. رايح لمشوار لا اله الا الله ذكر الله.

لا يضررك ويحيي القلب ويكفر الحسنات والله يعلم - 00:45:56

ما تصنعون هذا تهديد وتخويف وترغيب وفيه من الاعجاز ما الله عليم به الله يعلم ما تصنعون قرابة من استقام ويا ويل من انحرف

وعصى ربه والله يعلم ما تسمعوا فهنيئا للمتقين ويا ويل العاصي - 00:46:14

ما اجمل هذا الكتاب وما احوجنا لصحبته متى نجعل صحبة مع كتاب ربنا متى نجعل صداقة ورفقة مع كتاب ربنا نقرأ ونجعل ورد

من كتاب ربنا ما قرأناه نحاول ان نطبقه نحاول ان نذل - 00:46:43

نحاول ان نتمثله في حياتنا فاننا ان فعلنا ذلك ضمن الله لنا امرين يصلح لنا دنيانا واخرانا واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه

واخره. اللهم انا نسألك ان تصلح لنا دنيانا واخرانا - 00:47:07

وان ترينا الحق حقاً وترزقنا اتباعه وان ترينا الباطل باطلا وترزقنا اجتنابه. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا

عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:47:25

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:47:47